Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* الموضوعات مابين الحقول المعرفية:

يوجد أخيراً بعض الموضوعات مابين –معرفية بطبيعتها، من وجهة النظر التي تهمنا، والتي يمكن أن تشكل موضوع بحوث مقارنة بصورة خاصة: مثل الحدائق (التي كانت تشكل موضوعاً مفضلاً في فكر عصر الأنوار)، والدمار (الذي يستحق مقاربة تاريخية (تعاقبية)، ومفهوم (الرسم) الذي انتشر استخدامه في الأدب خلال العقود الأخيرة من القرن الثامن عشر، أو أيضاً المنظر. إنه مثلما قدمه رولان بارت، "الرمز الثقافي للطبيعة"، وأصبح، إذن، موضوعاً أدبياً (إحساس الطبيعة)، تناصية خاصة (مع استخدام ممكن لمرجعيات رسومية)، فضاء تكثيف إجراءات متأثرة بالتركيب الرسمي وشهادة على لحظة من تاريخ الحساسيات[١٤٥].

مواجهات وانتقالات:

نصل الآن إلى التبادلات الحقيقية بين الأشكال الأدبية والأشكال غير الأدبية (المرئية أو الصوتية)[١٤٦]. وهي لحظة مابين –معارفية تشير إلى الممارسة الدائمة للأدب الذي يستخدم كمية من المفهومات ذات الصلة بالرسم (الإطار، المنظر، المخطط الأولي)، أو بالموسيقا (النوطة الموسيقية، الطباق*، تفرع النغمات، التصعيد**، التغيير***). أو بالأثنين معاً مثل التأليف، والتناقض أو التكرار.

– من الشعرية المقارنية إلى مابين – السيميائية:

في عمل حديث يعد أول دراسة في الشعرية المقارنة (الموسيقا والأدب، P.U.f، ١٩٩٤)، يجذب جان– لويس باكيس الاهتمام إلى (التحويل) الإجباري. الذي يقود إلى (استخدام تعبير مستعار من اللغة التقنية للموسيقا). من الواضح أن الطباق الأدبي (مشهد الجمعيات الزراعية الشهير في مدام بوفاري) لا يمكنه أن يكون مقبولاً إلا عبر تشابه أو مقارنة تقريبيين، وذلك لأن النص الأدبي ليس

---

[١٤٥] انظر ميشلين تيسون –بروم، شعرية المنظر، دراسة في الجنس الوصفي، نيزيه، ١٩٨٠، وكريستين جورديس، المنظر والحب في الرواية الإنكليزية، سوي، ١٩٩٤.

[١٤٦] انظر أ.مالسو، و.غ. بونو، طبعة انتقالات، SFLGC، تولوز، ١٩٨٦.

(*) لحن يضاف إلى آخر على سبيل المصاحبة.

(**) تعاظم في حجم الصوت أو الموسيقى.

(***) تغيير في طبقة الصوت.